170 أي المذاهب الأربعة نتبع؟ وما حكم من يرى الأسهل والموافق لظروفه ويتبعه؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

اه نحن جماعة من طلبة العلم من محبيك في الله ان شاء الله نقرأ في بعض الكتب الدينية بعض المسائل. فنجد فيها رأيا لكل من الائمة الاربعة الشافعي والمالي والحنفي والحنبلي - 00:00:00

فايهم نأخذ هذا صيغة السؤال وهل يحق لنا ان نأخذ في كل مسألة على حدة ما نراه موافقا لظروفنا من رأي احد الائمة في هذا وكذلك سؤال مرادف يقول ما حكم من يسأل اكثر من عالم ليتبع الاسهل او آآ - 00:00:19

يتتبع فتاواهم السهلة هذا معنى السؤال اما مسائل الاجماع فليس لاحد تركها ما اجمع عليه العلماء رحمهم الله والواجب الاخذ به. والاستقامة عليه. لان الله سبحانه لا يجمعهم على بعض - 00:00:39

هذه امة لا تجمع على باطل. يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائف الامة حق ظاهرين. لا يضرهم خذلهم الارض ولا من خلفك يأتي امر الله فاذا اجتمعوا فالطائفة منهم وهي على الحق - 00:00:59

اما في مسائل خلاف بين الائمة الاربعة وغيرهم من اهل العلم فليس للانسان التشهي وتتبع الرخص واتباع هواه في اخذ ما شاء من اقوالهم عند الاختلاف او فيما او في اخذ ما جاء من فتاوى اهل عصره. بمجرد هواه لا - 00:01:15

من الواجب ان يتحرى الحق. اذا كان من اهل العلم ان تحرى الحق. فما كان اقرب الى الدليل وحجة اخذ به لا لانه قول الشافعي ولا لانه قول ابي حنيفة ولا لانه قول مالك - 00:01:35

ولا لانه قول احمد ولا لانه قول الظاهرية او قول الثوري او قول فلان او لا فليأخذوا به لانه اقرب الى الحق وان الدليل معه اظهر هذا هو الواجب على اهل العلم - 00:01:56

ان يأخذوا بما هو الاقرب الى الدليل والافضل في الحجة. من جميع الاقوال المختلفة. الاسلامية وهكذا فتاوى في عصره كذلك اما ان كان عاميا لا يعرف الدليل ولا يحسن تمييز هذا يسأل اهل العلم - 00:02:14

ويتحرى اقربه من الخير في اعتقاده في مظهره العلمي وعمله الصالح يتحرى اقربهم الى الخير ويستفتي به ويعمل بذلك لانه ليس عنده الادوات التي تعينه على الترجيح نعم - 00:02:35